الاحاديث الصحيحة **فلما خلصا** من السواد الذي مر ابه
لا من سمك السما كما في الذي قبله **فاذا موسي** هو اسم معرب
والاصل موشي بالشين معجمة ومعناه بالعبرانية ماوشجر
لان مو هو الما وشا هو الشجر سمي به لانه وجد في الما والشجر
الذي كان حول قصر فرعون وحاصل قصته ان فرعون
راي في منامه كان نارا اقبلت من بيت المقدس حتى اشتملت
علي بيوت مصر واحاطت بها فاحرقتها واحرقت القبط وتركت
بني اسرايل ولم تتعرض لهم فهاله ذلك فدعا الكهنة والسحرة
والمعبرين وسالهم عن تعبيرها فقالوا له انه يولد في بني اسرايل
غلام يسلب ملكك ويغلبك علي سلطانك ويخرجك
وقومك من ارضك ويبدل دينك وقد اظلك زمانه
الذي يولد فيه فامر فرعون بقتل كل غلام يولد في بني
اسرايل وجمع القوابل من النسا من اهل مملكته فقال
لهن لا يسقطن على ايديكن غلام من بني اسرايل الا قتلتنه
ولا جارية الا تركتنها فكن يفعلن ذلك وبلغنا انه كان يامر
بالقصب فيشق حتي يجعل امثال الشفار ثم يضيف
بعضه الي بعض ويامر بالحوامل من بني اسرايل فيوقفن
عليه فيحز اقدامهن حتي ان المراة لتضع ولدها بين رجليها
وكان يقتل الغلمان الذين كانوا في وقته ويقتل من يولد
منهم ويعذب الحوامل حتي يضعن ما في بطونهن حتى قيل
انه قتل في طلب موسي اثني عشر الف صبي **وقال** وهب
بلغني انه ذبح في طلب موسي تسعين الف وليد واسرع الموت
في مشيخة بني اسرايل فدخل رؤسا القبط على فرعون
فقالوا له ان الموت قد وقع في بني اسرايل فتذبح صغارهم
ويموت كبارهم فيوشك ان يقع العمل علينا فامر فرعون
ان يذبحوا سنة ويتركوا سنة فولد هارون عليه السلام
في السنة التي لا يذبحون فيها وولد موسى عليه السلام
في السنة التي يذبحون فيها **وكانت** قابلة من القوابل
التي وكلهن فرعون بحوامل بني اسرايل مصافية لام موسي

فلما

فلما ضربها الطلق ارسلت اليها فقالت قد نزل بي ما نزل ه
فلينفعني حبك لي اليوم فعالجت قبالها فلما وقع موسي
عليه السلام بالارض هالها نور بين عينيه فارتعش
كل مفصل منها ودخل حب موسي قلبها ثم قالت لها يا هذه
ما جيت اليك حين دعوتني الا من راي قتل مولودك ه
ولكني وجدت لابنك هذا حبا ما وجدت حب شي مثل
حبه فاحفظي ابنك فاني اراه عدونا **فلما خرجت** القابلة
من عندها ابصرها بعض العيون فجا الي بابها ليدخل الي
ام موسي فقالت اخته يا اماه هذا الحرس بالباب فلفته
في خرقة ووضعته في التنور وهو مسجور وطاش
عقلها فلم تعقل ما تصنع فدخلوا فاذا التنور مسجور وراوا
ام موسي لم يتغير لها لون ولم يظهر لها لبن فقالوا لها ما ادخل
عليك القابلة قالت هي مصافية لي فدخلت علي زايرة ه
فخرجوا من عندها فرجع اليها عقلها فقالت لاخت موسي
فاين الصبي قالت لا ادري فسمعت بكاه من التنور ه
فانطلقت اليه وقد جعل الله سبحانه النار عليه بردا وسلاما
فاحتملته وان صنعته ثلاثة اشهر لا يبكي في حجرها ولا يتحرك
ولما رات امه الحاح فرعون في طلب الولدان خافت علي ابنها
فقذف الله في قلبها الهاما ان تتخذ له تابوتا فتجعله فيه
ثم تقذف به في اليم وهو النيل فانطلقت الي رجل نجار
من قوم فرعون فاشترت منه تابوتا صغيرا فقال لها
ما تصنعين به قالت ان لي ابن اخبوه فيه وكرهت الكذب
قال ولم قالت اخشى عليه كيد فرعون **فلما اشترت** التابوت
وحملته وانطلقت انطلق النجار الي الذباحين ليخبرهم بامر
ام موسي فلما هم بالكلام امسك الله لسانه فلم يطق الكلام
وجعل يشير بيده فلم يدر الامنا ما يقول فلما اعياهم ه
امره قال كبيرهم اضربوه فضربوه واخرجوه فلما انتهى النجار
الي موضعه رد الله لسانه فتكلم فانطلق ايضا يريد الامنا
ليخبرهم فاخذ الله لسانه وبصره فلم يطق الكلام ولم يبصر شيا

Copyright ... University